
١٩٤١

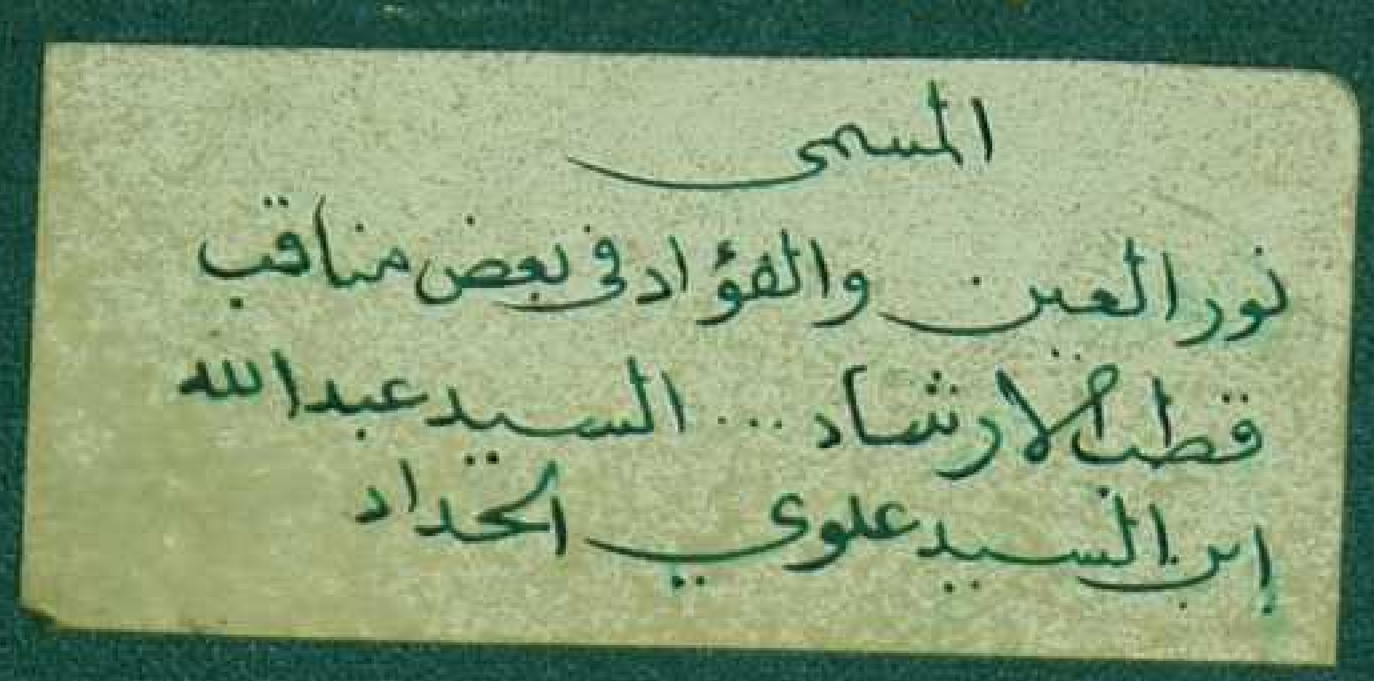
نور العين والفؤاد فى بعض مناقب ... السيد
عبد الله بن السيد علوى الحداد ، تأليف
أمين الزرعة ، محمد بن عمر . كتب فى القرن
الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١١ ق متوسط المسطرة ١٥ س ٢٣,٥×١٧سم
١٩٤١ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بعض الكلمات
والفواصل بالحمرة .

١ - تراجم القادة الدينيين أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ



مناقب عبدالله علوي الحداد


المسمى
نور العين والفؤاد في بعض مناقب
قطب الارشاد ... السيد عبدالله
إبن السيد علوي الحداد

محمد تقي الدين عمر عبد القادر

أمين الزرعة

هذه مناقب سيدي عبد الله الحداد
قدس الله سره
العظيم
آمين

محمد ابن المنصور الشيخ
عبد المعطي [illegible]

٨

هذا نور العين والفؤاد في بعض مناقب قطب
الارشاد سيدنا ومولانا العارف القطب الولي
الحبيب السيد عبدالله ابن السيد علوي الحداد
نور الله ضريحه ونفعنا باسراره
وافاض علينا من باهر انواره
تأليف الراجي عفو رب العالمين
الشيخ محمد تقي الدين ابن الشيخ عمر
ابن الشيخ عبد القادر امين
الزرعة كان الله له
ولوالديه ولمن احسن
بالدعاء اليه
وغفر ذنوبهم وستر
عيوبهم وجميع المسلمين
والمسلمات انه سميع
قريب مجيب
الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أطلع شمس الكمال مشرقة في سماء الذات
المحمدية المرسول بشيرا ونذيرا إلى كافة الخلايق اجمعين
واصطفي من جرثومة الهالة الهاشمية قمر المعالي
رحمة الله المهداة لجميع العالمين وأبرز من درر
نفايس الجواهر الأحمدية يتيمة عقد المحامد والسعد
الرصين وأينع من بديع أنوارها زهور المكارم السنية
فاهتدي بهديها القويم من تبع طريقته من الاولياء والصالحين
أحمده سبحانه على أن أشرق ضياء الإسلام بأوليايه
الممهدين قواعد الملة المصطفوية العلماء الفضلاء
المقدسين وأشكره على أن أخرج من كمايم
هدايتهم زهور الطرايق الصوفية وزين عقد فخرها
بولي الله سيدنا السيد عبد الله ابن السيد علوي الحداد
جمال الأكابر العارفين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له

الذي

الذي تفرد بالبقاء والقدم والوحدانية والفيض والفضل
العميم القايل في محكم الذكر المصون والآيات القرآنية
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله المشرق نوره على أهل هذه الملة
الإسلامية صفوة الأنبياء والمرسلين جمال
قطب الدواير والمحاسن الجمالية النبي الرسول الطاهر
الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الذين شيد الله
بهم معالم الدايرة الإيمانية ثمال الفخار وفنون الأزهار
المعظمين وأصحابه الذين سعد الكون بطوالعهم
الأسعدية خلاصة الأصفياء والمقربين صلاة
وسلاما دايمين ما تشنفت المسامع بأخبار جواهر
الأكابر ومروياتهم العلية وتعطرت المحافل والمجامع

بعطرهم الذكي وطيب شذاهم على ممر السنين

أما بعد فهذه قطوف ثمار دانية جنية
اقتطفتها أنامل الأفكار من غصون أشجار الأكرمين
وجواهر نفائس باهرة قدسية، التقطتها راحات
العناية من باطن صدف اللؤلؤ الثمين، يغترف بفيض
منح الغفار من نهرها الفائق عذب معين الأنهار السلسبيلية
ويرتوي من كؤوس خمرها كل مود لأهل بيت سيد المرسلين
ويلتقط من بحرها الزاخر العميق نفائس الجواهر الحدادية
ذات المكارم والنور المبين، انتخبتها لتتلى في ليلة محياه
وفي مآنسه ومجالسه السمية، وتستنير بها قلوب
المحبين، إذ بذكر الصالحين الكمل الأخيار تفتح أبواب
السموات العلية، وتتنزل الرحمات والبركات من حضرة
رب العالمين، ورتبتها على ثلاثة أبواب وخاتمة بهية
أظهرت فيها عظيم سره الباهر الرصين، وسميتها نور العين

والفؤاد

٣

والفؤاد في بعض مناقب قطب الإرشاد سيدنا الحبيب
السيد عبد الله ابن السيد علوي الحداد نور الله ضريحه
وقدس سناء سره، وأفاض علينا من باهر أنواره
وأمدنا بمدده الفائض الوسيع، وأعاد علينا من بركات
سره الرفيع، ولا زالت ديم الرحمات تنهل على ذلك المقام
وسحب الرضوان تمطر على رحابه في دار السلام
ونسأل الله الكريم من فضله الشامل وإحسانه الكامل
أن يمنح الجميع الخير واليمن والقبول بجاه سيدنا الحبيب المصطفى الرسول
اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وأفض علينا مما أودعته من الأسرار الحسان

الباب الأول

في ذكر نسبه الشريف وآثاره
وعلو شأنه وقدره وارتفاع مجده وفخاره، **هو** السيد
السند الجليل الكامل القطب الولي المثيل، خلاصة الصدور
الأجلاء الأكابر، سلالة السادة الأعزاء ذوي المفاخر
المتفرع من دوحة العلم والشرف والسيادة، والمترعرع
في روضة العز والبها والسعادة، والمتغذي بلبان النبوة

والرسالة، والمتوج بتاج المهابة والجلالة، إمام محراب
العلوم البديعة، وخطيب منبر الفضايل اللتي أضحت مذعنة
له ومطيعة، نور أكمام الهداية اليانع، ونور أفق
الشريعة الساطع، الجامع بين المعقول والمنقول
والمتضلع من علوم الفروع والأصول، جمال العلوم والمعارف
والمتفيء ظليل ظلها الوارف، المشار اليه بالولاية العظمى
والسيادة الكبرى، سلطان علماء الزمان، ومالك أزمة
هذا الشان، الذي خضعت الأعناق لفخره، واندرجت المعالي
تحت نهيه وأمره، واستمدت الفضلاء من طيب عطره ونشره
وجنيت العلوم من ثمره وزهره، الجامع بين الشرفين
والحائز للرياستين، السارى ذكره في المشرقين
مسير القمرين، صاحب الاحوال العلية، والكرامات
السنية، فخر بني هاشم الأكرمين، وبدر الاشراف الصالحين
ونور السادات المقربين، صفوة الأجلاء الأصفياء المقدسين

والسيد

٤

وسيد العلماء المحققين، جمال الاولياء المعظمين، شهاب
الملة والدين، سيدنا ومولانا الشيخ عبد الله
ابن علوي ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن الفقيه احمد
ابن عبد الرحمن ابن علوي عم الفقيه المقدم ابن محمد
صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد
ابن علوي ابن عبيد الله ابن احمد ابن عيسى ابن محمد
ابن علي العريضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن
زين العابدين علي ابن الحسين ابن سيدنا علي ابن
ابي طالب، وابن الزهراء البتول، السيدة فاطمة ابنة السيد
الرسول، صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم، ومجد وعظم

نسب تجلت الشموس بسعده ... أبدا وسار في سما الاسعاد
متسلسل كالسلسبيل الى العلا ... متنوعا بمقاصد القصاد
متنزه عن درك أرباب النهى ... متجمع بأكابر الأوتاد
يحيا الموات بوبله وبطله ... تصبو اليه سرائر الأمجاد

لهذا وواسطة العقود له غدا، السيد المدعو بالحداد
سبط الرسول حقيقة وشريعة، وابو الفضائل مكرم الوفاد
اللهم انشر عليه نفحات الرحمة والرضوان وأفض علينا مما اودعته من الاسرار الحسان
ولد نفع الله به بمدينة تريم المحروسة، وبزغت شمس
طلعته في أرجائها المأنوسة، ليلة الاثنين لخمس خلت
من شهر صفر العظيم، سنة ألف واربع واربعين من
هجرة النبي الكريم، وتربى في حجر السعد والدلال،
ونشأ في رياض المجد والكمال، شابا على فضل ونعيم،
حتى لاحظته عناية الملك الكريم، فحفظ القرآن العظيم
وتفقه على أكابر العلماء ذوي القدر الفخيم، وسار السيرة
المرضية، واتصف بالأوصاف السنية، وظهرت عليه
آثار الولاية والصلاح، وارتفع الى سماء الفلاح والنجاح،
فلم تسمح بمثله الأعصار السوابق، في علوم الحقائق
والرقائق، وتفقه على السيد عبد الرحمن باهارون، واقتبس
من جواهر علمه المكنون، واخذ الطريق عن السيد ~~عبد الرحمن~~

عقيل

عقيل ابن عبد الرحمن السقاف، وألبسه الخرقة وأرشده إلى
سنن الهدى والاتحاف، وغيرهما من السادات الصلحا، والعلماء
النجبا، والشيوخ العارفين، والفضلاء المحققين، واستفاد
من علومهم وأحوالهم، واستضاء بانوار كمالهم، وكان
إذا سمع بأحد من السادات أصحاب الأحوال، توجه إليه
وأخذ عنه ولازمه حتى صار من فحول الرجال، وكان إذا
اجتمع بأحد منهم يقبل باطن رجليه فقال له بعضهم
تناولت بهذا التقبيل جميع علومنا ودعواتنا، والتمست به
من حالنا وبركاتنا، وظهر أثر ذلك عليه، وتكاثرت البركات
لديه، وسلك طريق القوم أحسن سلوك، ولازم الرياضة
والذكر وقيام الليل والخلوات، حتى وصل الى شهود الوحدة
والمراقبة البهية، مع حفظ المراتب الشرعية، والتمسك
بالكتاب العزيز والسنة النبوية، والتخلق بالاخلاق المحمدية
ولم يزل مقصودا للطالبين والوافدين، مرشدا لمن أمه
من المحبين، وكان على قدم أي قدم من الصيام والقيام

والمجاهدات والعبادات واطعام الطعام والاحسان الي الاخوان
ببذل اللطف والانعام وتفقد الفقراء والمساكين والارامل
والايتام والنفع العام لجميع المومنين وكافة اهل الاسلام
ولسانه لم يزل رطبا من ذكر الله تعالي وتلاوة القران واستيناسه
مع الترتيل والتدبر والتامل حتي يغيب عن حواسه
لطيف المذاكرة حسن المحاضرة قوي الفكر واسع العقل
واكثر قراءته في احياء علوم الدين للامام حجة الاسلام
الغزالي ذي القدر المكين ويحث تلامذته واتباعه ومن
له من المريدين علي مطالعة كتب القوم الصوفية العارفين
وكان السيد الشريف القطب الولي مولانا السيد محمد ابن عبد الرحمن
العيدروس باعلوي المكي مكاتبا وملاحظا للسيد عبد الله
الحداد فارسل اليه يطلب منه القبع الذي توارثه عن
شيوخه الامجاد فلم يزل يواعده به وهو يكرر الطلب منه
والامداد الي ان ارسل به اليه في السنة التي توفي فيها
فوصل اليه القبع في اليوم الذي مات فيه السيد محمد فنال بذالك
اقصي المراد فاول ذالك بعض الصالحين الي انه خليفته
في

في الطريق والرشاد فمن ذالك الحين لبسته الشهرة السنية
ولم يزل يترقي الي المقامات العلية مع انه كان من بداية
امره الي منتهاه علي حالة واحدة طيبة ساعيا بالجد فيما
يحبه الله ويرضاه ثم انه اخذ عنه جملة من العلماء الاكابر
ارباب المجد والمفاخر كالسيد الشريف الصالح القطب الولي
مولانا السيد مشيخ ابن جعفر باعبود العلوي والسيد الفاضل
المجيد مولانا السيد عبد الله ابن جعفر مدهر باعلوي ذي البر
المديد والسيد الكامل قطب الولاية والافتخار مولانا السيد عمر
ابن السيد عبد الرحمن البار والسيد عبد الرحمن ابن محمد الجفري
كريم الاوصاف والسيد احمد ابن زين الحبشي حايز الكمال
والاتحاف وغيرهم من فحول الرجال اهل العلم والمعارف والافضال
حتي حظوا من العلوم الالهية باعلي المراتب وحازوا من المعارف
الربانية اسني المناقب والحاصل انه من سادات الاسرة
النبوية ومفاخر الملة المحمدية ومن سلالة اهل الفضل والعرفان
السالكين الطريق الموصل الي رضي الرحمن وبلغ الغاية

الفاضل
البر

القصوى في العلوم والتمكين، وصار من أكابر العلماء الراسخين،
فشدت الرحال إلى لقائه، واستنشق أريج الفضل من تلقائه،
وقصده الأجلاء بالزيارة والنظر إلى سناء محياه، والتماس
بركته العميمة ودعاه، وكان له خلق ألطف من نسيم
السحر، وأطيب من المسك الأذفر كيف لا وهو الذي نتج
من عنصر النبوة والرسالة، وانتخب من معدن الفتوة
والجلالة، وانعقد على فضله وجلالته الإجماع، وانتشرت
أوصاف محامده في سائر البقاع، وحاز من كمالات الأوائل
والأواخر، فلا تني بأوصافه الحميدة ألسنة الأقلام وأفواه
المحابر، كراماته متواترة، وبركاته متكاثرة، ولم يزل متواصل
المدد والإمداد، حتى قضى نحبه ولحق برب العباد،
اللهم انشر عليه نفحات الرحمة والرضوان وأفض علينا مما أودعته من الأسرار الحسان

الباب الثاني

فيما له من التصانيف الرفيعة،
والهبات المونقة والمؤلفات المنيعة، كان نفعنا الله به متضلعا
من أنواع العلوم، مرشدا إلى الحي القيوم، وفاز في عصره الغض
الرطيب

الرطيب، من المواهب اللدنية بأوفى نصيب، متمسكا من التقوى
بالعروة الوثقى، وإيثار الآخرة التي هي خير وأبقى، وكانت
له اليد الطولى في هذه الصناعة إلى الغاية، يغترف من
المدد الإلهي والفيوضات الربانية والولاية، وكثيرا ما
يمرح ويطرب ويترنم، بالقصائد النفيسة في جده الحبيب
الأكرم، صلى الله عليه وسلم، حتى جمع الديوان المسمى بالدر
المنظوم، لذوي العقول والفهوم، وأما علم القوم والتصوف
فكانت له الرغبة التامة في ذلك فكان علماء الذين يتعجبون
من بلاغته وفتواه، ويقولون سبحان من منحه وأعطاه،
حتى صنف النصائح الدينية والوصايا الإيمانية، والدعوة التامة،
والتذكرة العامة، وسبيل الادكار والاعتبار، فيما يمر بالإنسان
وينقضي من الأعمار، والفصول العلمية، والأصول الحكمية،
والمعاونة والموازرة والمظاهرة، للراغبين من المؤمنين
في سلوك طريق الآخرة، ورسالة المريد المخصوص من ربه
الحميد المجيد، وجامع المكاتبات في الوصايا والكلمات،

ومراتبه الذي شاع ذكره في جميع الاقطار، واعتني به كافة أهل
الأمصار، رجاء لفيض بركاته، واستمطارا لجوده ونحاراته،
الي غير ذالك مما من الله به عليه، وأسداه من النعم والاحسان اليه،
فجزاه الله خير الدارين وبوأه أعلا غرف الجنان، ومتعه
بما فيهن من الخيرات الحسان، وأدام ديم الرحمات تنهل
علي روحه، وأعشبا بأنواء الأنوار روضة ضريحه،
اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وأفض علينا مما اودعته من الاسرار والحسان

الباب الثالث في بعض كراماته الباهرة،

وتجداته وتفضلاته العاطرة، ونصايحه وأقواله، الدالة
علي علو شأنه ورفعته وجلاله، وشهادة الكمل الاعلام له بما
منحه من الرفعة وعلو المقام، أما كراماته فقد أفردها
العلامة محمد ابن سميط الأجل الكبير، في مجلد ضخم ومع ذالك
فلم يأت الا بقليل من كثير، فمنها ما ذكره بعض تلامذته
الصالحين أنه كان ليلة يصلي في الحجر المعظم، ففي أثناء صلاته
أتاه الشريف بركات ابن محمد الامجد المفخم، وقال يا سيدي
أدعو الله لي بتيسير ما نويته فدعا له بتيسير ما نواه، فلما ذ

سأل

سأل عنه السيد فقيل له انه رجل من اشراف مكة شرفها الله،
فقال إنه طلب مني الدعاء بانه يكون ملك مكة وقد استجاب الله
دعانا له بمراده، فلم تمض مدة يسيرة إلا وقد تولي شرافة
مكة والارض لله يورثها من يشاء من عباده، ومنها أن المحب
الصالح الفاضل، مولانا الشيخ حسين ابن محمد بافضل الامجد
الكامل، صحب السيد في زيارته الي المدينة النبوية، فلما وصلا
مرض الشيخ حسين مرضا أشرف منه علي حلول المنية،
فجمع السيد طايفة من أصحابه واستوهب من كل من أعمارهم،
ووهب له هو من عمره، وكتبه في ورقة وتوجه بها الي قبر
النبي صلى الله عليه وسلم، وسأل الله عند ذالك الجناب
فرجع وهو منشرح الصدر، قايلا استجاب الله لنا الدعا
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، فعوفي الشيخ
حسين بإذن الله تعالي، وعاش المدة التي وهبت له في
ذالك العام، حتي أن السيد عبد الله أشار الي جمع بتزيهم
بموت الشيخ حسين في اليوم الذي توفي فيه بمكة المشرفة
شرفها الله علي الدوام، وصلي عليه صلاة الغايب بسنة

الف وسبع وثمانين من هجرته عليه الصلاة والسلام، ومنها
أنه كان يكلم السيد عبد الله ابن ابي بكر العيدروس وغيره
من اكابر السادة المدفونين بمدينة تريم، ويسالهم فيجيبوه
من قبورهم شفاها بما ساله واراده زاده الله من الكمال
والتعظيم، وكان نفع الله به يقول ان الزهد في الدنيا بشير
السعادة والتمكين، ولا يستطيعه الا من شرح الله صدره
بانوار المعرفة واليقين، وكان يقول يستدل على كمال الرجل
من المومنين بتاديته الفرايض على غاية الكمال لانها عماد
الدين، فمن اداها على ذلك دل على كماله، وحسن حاله،
وكان يقول لا يجد العالم لذة العلم حتى يهذب نفسه
واخلاقه، ويستقيم على السنة والكتاب، ويرمي بالرياسة
تحت قدمه فذلك يدل على انه من اولي الالباب، وكان يقول
من علامة عقل الرجل رضاه بالتاخير في موطن يستحق
فيه التقديم، ومن صدق في محبة الله دعاه ذلك الى ايثاره عما
سواه، وعلى التشمير لسلوك قربه ورضاه، وبذل الاستطاعة
في خدمته، وترك ما يشغل عن ذكره وحسن معاملته،
اللهم

اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وافض علينا مما اودعته من الاسرار الحسان
وكان الكمل من اهل الله، يشهدون له بالفضل والتقدم
والجاه، فكان السيد عبد الله ابن عمر خرد باعلوي يقول
ان السيد عبد الله الحداد اتصف بصفات الاكابر، وانطوى
فيه ما انطوى في الاولين والآخرين من الاسرار والسراير،
فان شئت ان تظفر بالعلم فعليك بمجالسة السيد عبد الله
الحداد، فان مجلسه حاو للصلاح والعلوم والرشاد،
وكان العارف بالله السيد محمد ابن عبد الرحمن باعلوي يقول
كلام سيدنا عبد الله الحداد دواء لاهل القلوب المنورة لانه
قريب عهد بربه، مغترف من حضرة جوده وقربه، وكان
العارف السيد علي ابن عبد الله العيدروس يقول السيد
عبد الله الحداد سلطان آل باعلوي في هذا الزمان، وتاج
اهل المكارم والاحسان وقال السيد الشريف المحقق القطب
احمد ابن زين الحبشي ان شيخنا الامام عبد الله الحداد
ورث جميع احوال الاولياء السابقين واللاحقين، والصديقين

وكافة المقربين، والاقطاب الكاملين، ورأينا ذلك كشفا وعيانا
وتحقيقا وبيانا، الى غير ذلك مما منح به من هذه النعم، وجميل
الاخلاق ومكارم الشيم، تغمده الله برضوانه ورحمته،
وأعاد علينا والحاضرين من بركاته، وأمدنا بمدده وقدس
روحه الطاهرة، وألحقنا به رب السماء في درجات الآخرة،
اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وأفض علينا مما اودعته من الاسرار
وناهيك بأنه من اهل بيت النبوة والرساله، ومعدن الفتوة
والجلاله، المحدقة عليهم من الانوار السنية أشرف
هاله، حتى سادوا بفخرهم كل ذي مهابة وجلاله
فهم الذين جعل الله حبهم نجاة في المعاد وفوزا
وقلدهم بعقد النسب الذي تحسب العلا بجلاله
قلدتها نجومها الجوزاء، وجمع لهم شرف العلم الى شرف
النسب المتصل يوم تنقطع الانساب، وحلاهم من
المناقب الشريفة والفضائل المنيفة بما لا يدرك ببذل
الهمة ولا بالاكتساب، وخلقهم في أحسن تقويم وسواهم
ومن

وميزهم بالمزايا السنية اللتي ما شاركهم فيها احد ولا ساواهم،
وأعلى قدرهم في الانام وحمى من الدنس حماهم، وزاد قدرهم
العلي تنويها بشانهم وتنويرا، كما قال تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا،
فهم الذين لا ينبغي ببث مناقبهم المقال، الصادق فيهم قول من قال،
وكم لكم يا بني الزهراء من شرف، عال به الله في القرآن قد شهدا،
من ذا يفاخركم او من يشابهكم، وفضلكم في الورى لم يعطه احدا،
هذا لساني قصير في مدائحكم، لا استطيع اليه ان امد يدا،
الله طهركم قدما وشرفكم، وخصكم يا بني الزهراء بكل هدى،
اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وأفض علينا مما اودعته من الاسرار الحسان

الخاتمة

في ختام ايامه، ووفاته وانتقاله لطيب مقامه،
فلما أن طلعت شمس مجده في جبهة السعود، وأشرق بسعده
في سماء مشارق هذا الوجود، وصار من أفضل العلماء الذين
رفعهم الله درجات، وجعلهم أيمة يهدون الى سبيل النجاة،
وآن اوان رحيله عن هذه الدار، لما أعد الله له من النعيم المقيم

في دار القرار، واختار الله له ما اختاره لأوليائه وأنبيائه
وأصفيائه، وقرب وقت الانتقال إلى دار الوصال، بعد
أن كانت الحمى في جسده الشريف منذ خمس عشرة من الأعوام
تراوده ولم يعلم بذلك أحد من الأنام، وبلغ عمره ثمانياً وثمانين
من السنين، انتقل إلى جوار رب العالمين فتوفي في ليلة
الثلاثا لسبع خلت من ذي القعدة الحرام، بسنة ألف ومائة
واثنين وثلاثين من هجرته عليه الصلاة والسلام، ودفن بمدينة
تريم بمقبرة بشار، وأظلمت لفقده الأقطار، وبكى عليه الليل
والنهار، وأحسن الله له الكمالات وأسعد بدءه وختامه
وأناله فوق المطالب وأجزل سؤله ومرامه، فرحمه الله
ورضي عنه، وأحله جنان الخلد ودار الكرامه،
اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وافض علينا مما اودعته من الاسرار الحسان
هذا وقد رثاه الصالحون بالمدائح النفيسة، وأثنوا عليه بالأوصاف
الأنيسة، فمن ذلك قول الأديب العالم العامل، الإمام الأمجد
الفاضل، زين الأماجد والأماثل، مولانا الشيخ أحمد ابن
أبي القاسم الحلي الأنصاري، السيد الجليل الكامل، يمتدحه ويقول

فق

١٦

قف بالمطي على الحمى يا حادي ✿ واقر السلام أهيل ذاك الوادي
وانشد فؤاداً فيه قد أضللته ✿ يوم النوى أنى بغير فؤادي
واسأل فديتك عنه بين خيامهم ✿ ورحالهم وموارد الوراد
عهدي به عند الوداع وبعده ✿ لم ألقه فأنا عليه أنادي
وأظنه ما حال عن ناديهم ✿ وأطول أشواقي لذاك النادي
فإذا ظفرت به فبث صبابتي ✿ بتلطف لتولهي وتسهادي
فعسى يحن ولي يمن برجعة ✿ كي اشتفي منه بذكر سعاد
لله أيامي بسلع والنقا ✿ حيث الزمان أعان بالإسعاد
وسعاد تسعد دائماً بوصالها ✿ والوقت وقتي والبلاد بلادي
وغصون أفراحي تميل من الصبا ✿ تيهاً وقمري الشبيبة شادي
فمتى تعود كما عهدت وينقضي ✿ عمر العنا والبوس والأنكاد
إني لأرجو عودها وتخلصي ✿ بالقطب عبد الله الحداد
السيد العلوي من سارت له ✿ في الخافقين مناقب وأيادي
العالم النحرير والعلم الذي ✿ لمعالم الدين المعظم هادي
بحر خضم ما له من ساحل ✿ متلاطم بعلوم فتح جواد

ذو الكوكب الوقاد فاطلب عنده … الإمداد يا من رام للإرشاد
وسراجه الوهاج في منهاجه … ونهاية المحتاج للإفراد
مغني المريد بتحفة من نفحة … وبملحة في لمحة ومراد
هذا هو الاكسير فاطلبه تنل … منه الغنا وصلاح كل فساد
هذا هو الكنز العظيم فلا تحل … عن بابه المفتوح للقصاد
فهناك ينجح مطلب وهناك يمنح … مأرب وهناك يروى الصادي
يا أيها المولى الذي أخباره … رويت لنا مرفوعة الإسناد
حب لكم عندي تزايد قبضه … فأفاض بالإنشاء والإنشاد
لولاكم ما هب راقد فكرتي … من نومه فلقد بلي برقادي
فاعطف عليها بالقبول فإنها … من مخلص فيكم حليف وداد
مغرا بأولاد النبي وحبهم … إرثا عن الآباء والأجداد
فهواكم يا آل بيت المصطفى … وولاكم هو طارفي وتلادي
هو عدتي هو عمدتي في هذه الدنيا … وفي قبري ويوم معادي
فانظر إلى دنف أحالت حاله … نوب له ما زلن بالمرصاد
يرجوك في الدارين معتمدا له … يا ابن الرسول وانت خير عماد
ثم الصلاة مع السلام على غياث … الخلق يوم العرض والإشهاد

والآل

والآل والصحب الكرام وآلهم … والتابعين لهم مدى الآباد

اللهم انشر عليه نفحات الرحمات والرضوان وأفض علينا مما أودعته من الاسرار والاحسان

والى هنا انتهى المرام وحسن البدء والختام فلنرفع الاكف الى الملك العلام الكريم المنعم القدوس السلام متوسلين اليه بشفيع الخلائق في يوم الزحام وبآله وأصحابه الكرام وبمن تليت آياته وآثاره ولاحت شموسه وأقماره أن يجعل لنا بجاههم من كل ضيق فرجا ومن كل هم وبلاء مخرجا اللهم املأ بمحبة أوليائك قلوبنا واشرح بجاههم صدورنا ويسر اللهم بهم أمورنا واغفر ذنوبنا واكشف كروبنا اللهم بجاههم عليك وبما لهم لديك اجمعنا بك عليك واجعل تفرقنا منك اليك ودلنا عليك واطرحنا بين يديك وامددنا بانفاس هذا العارف الاكبر والولي الانور وأدخلنا في سلك جاهه العظيم وبوئنا بمحبته جنات النعيم يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضماير الراجين استجب لنا دعانا واسمع ندانا ولا تخيب في كرمك رجانا

واكفنا المهمات، واستر منا العورات، وارفع لنا في مرضاتك الدرجات
وخلصنا من أسر الشهوات، واختم لنا بالباقيات الصالحات،
وبدل السيئات بالحسنات، واصلح لنا الذريات، وارحم الاباء والامهات
وارخص الاسعار، وغزر الامطار، واكتب السلامة للقاصدين
والوافدين والحجاج والزوار، وحقق لنا في جنابك الظنون
واقض عنا الحقوق والديون، واغفر لنا ما كان وما يكون
يا من امره بين الكاف والنون، واغفر اللهم وارحم، واهد
من ثواب هذا الختم المعظم، لمنشي هذه المناقب والحبر
الحسان، وناظم جواهر دررها من فيض فضلك يا ملك يا
منان، عبدك
الشيخ محمد تقي الدين ابن الشيخ عمر ابن الشيخ عبد القادر
امين الزرعه، وأسعده منك بالعفو والغفران
ووالديه واخوانه وذريته والحاضرين يا ذا الجود والعفو والكرم
والامتنان، ومن كان سببا في جمعنا وكل من يسعى الى هذا
المحفل المنيف بكل خير واحسان، سبحان ربك رب العزة
عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين،